

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

القسم العلمي: اللغة العربية

المرحلة الدراسية: الثانية

المادة : العروض

اسم التدريسي : أ.د. عامر مهدي صالح .

محاضرة مادة:

دروس علم العروض البحور

وفي هذا العلم عدة دروس:

- البحر: هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظم. والبحور ستة عشر، وضع الخليل أصول خمسة عشر منها، وزاد عليها الأَخْفَشُ الأوسطُ بحرًا آخر سمَّاه «المتدارك»، فحينئذ تكون ستة عشر، وهي ثلاثة أقسام: ثلاثة منها «الطويل - المديد - البسيط» تُعرف بالمرتجة لاختلاط جزء خماسي ك «فعلون أو فاعلن» مع جزء سباعي ك «مستفعلن أو متفاعلن».

وأحد عشر تُسمَّى سباعية، وهي: الوافر - الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - السريع - المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجثث. وسبب تسميتها بالسباعية أنها مركبة من أجزاء سباعية في أصل وضعها.

وبحران يُعرفان بالخماسيين وهما: المتقارب والمتدارك.

وجميع البحور لا تخرج موازينها عن التفاعيل المتقدمة.

(1) البحر الأول: الطويل

أجزاء الطويل ثمانية:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وللطويل عروض واحدة مقبوضة «مفاعِلُن» لها ثلاثة أضرب:

تام: «مفاعيلن».

مقبوض: «مفاعِلُن».

محذوف: «مفاعِي»، فينقل إلى «فَعُولُن».

- مثال العروض المقبوضة «مفاعِلُن» مع الضرب الأول التام «مفاعيلن» قول الشاعر:

غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ

فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقَرَأَ

تقطيعه:

- مثال العروض المقبوضة «مفاعِلُن» مع الضرب الثاني المقبوض «مفاعِلُن»:

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ

تقطيعه:

- مثال العروض المقبوضة «مفاعِلُن» مع الضرب الثالث المحذوف «فَعُولُن»:

وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يُؤْتِنُ نَفْسَهُ

عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَتُوبُ

تقطيعه:

خلاصة بحر الطويل

عُلم مما تقدّم أن الطويل يجب استعمال عروضه على وزن «مفاعلن»، إلا للتصريح، وهو جعل عروض البيت مثل وزن ضربه وقافيته، فيصيران على وزن واحد وقافية واحدة في أول بيت فقط من القصيدة؛ كقول أبي فراس:

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْرُ

أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ؟!

ويجب استعمال ضربها إمّا على وزن مفاعيلن وإمّا على وزن مفاعلن، وإمّا على وزن فعولن، لكن إذا استعملت ضربًا من هذه الأضرب الثلاثة يجب استعماله في جميع أبيات القصيدة.

أَسئلة تُطلب أجوبتها

• (١)

من أي عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:

إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ

يَجُودُونَ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِلَا بُحْلِ

• (٢)

ومن أي عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:

أَعْيَنِي كُفًا عَن فُؤَادِي فَإِنَّهُ

مِنَ الْبُعْيِ سَعْيِي اثْنَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ

• (٣)

ومن أي عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضُهُ

فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

• (٤)

كم هي أجزاء الطويل؟ وما هي؟ وكم عروضًا وضربًا للطويل؟

• (٥)

ما الذي يجوز في حشو الطويل من التغيير؟

تطبيق

• (١)

على العروض المقبوضة والضرب التام في قول الشاعر:

وَرَوْضَةٌ وَرَدٍ حُفٌّ بِالسَّوْسَنِ الْعَصِّ

تَحَلَّتْ بِلَوْنِ السَّامِ وَالذَّهَبِ الْمَحْضِ
رَأَيْتُ بِهَا بَدْرًا عَلَى الْأَرْضِ مَاشِيًا

وَلَمْ أَرِ بَدْرًا قَطُّ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ
إِلَى مِثْلِهِ فَلْتَضُبْ إِنْ كُنْتُ صَابِيًا

فَقَدْ كَادَ مِنْهُ الْبَعْضُ يَصُبُّ إِلَى الْبَعْضِ
تَرَى وَرْدَ حَدِّيهِ وَرُمَانَ صَدْرِهِ

بِمَصِّ عَلَى مَصِّ وَعَضِّ عَلَى عَضِّ
وَقُلْ لِلَّذِي أَفْنَى الْفُؤَادَ بِحُبِّهِ

عَلَى أَنَّهُ يَجْزِي الْمَحَبَّةَ بِالْبُغْضِ
أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَدَانِيكَ، بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

• (٢)

وعلى العروض المقبوضة والضرب المماثل لها في قول الشاعر:

وَحَامِلَةٌ رَاحًا عَلَى رَاحَةِ الْيَدِ

مُورَدَةٌ تُسْقَى بِلَوْنٍ مُورَدٍ
مَتَى مَا تَرَى الْإِبْرِيْقَ لِلْكَأْسِ رَاكِعًا

تُصَلِّي لَهُ مِنْ غَيْرِ طُهُرٍ وَتَسْجُدُ
عَلَى يَاسَمِينَ كَاللُّجَيْنِ وَتَرْجِسُ

كَأَفْرَاطٍ دُرٍّ فِي قَضِيبِ زَبْرَجِدٍ
بِتِلْكَ وَهَذِي فَالَهُ لَيْلِكَ كُلُّهُ

وَعَنْهَا فَسَلْ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ غَدٍ
سَنُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

(٢) البحر الثاني: المديد

أجزاء المديد ستة وهي:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وللمديد ثلاث أعاريض وأربعة أضرب: ١

• (١)

العروض الأولى صحيحة «فاعلاتن»، ولها ضرب مثلها «فاعلاتن».

• (٢)

العروض الثانية محذوفة «فاعلن» عوض «فاعلا».

ولها ثلاثة أضرب: مقصور «فاعلان»، ومحذوف مثلها، وأبتر «فعلن».

• (٣)

العروض الثالثة محذوفة مخبونة «فعلن»، ولها ضربان: الأول مثلها «فعلن»، والثاني أبتر «فعلن».

• مثال العروض الأولى «فاعلاتن»، وضربها مثلها «فاعلاتن»:

إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَكَدٌّ

وَاكتَبَابٌ قَدْ يَسُوقُ اکتَابَا

تقطيعه:

• مثال العروض الثانية «فاعلن» وضربها الأول «فاعلان»:

لَا يَعُرُّنَّ امْرَأًا عَيْشُهُ

كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلرَّوَالِ

تقطيعه:

• مثال العروض الثانية «فاعلن» وضربها الثاني «فاعلن»:

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ

شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا

تقطيعه:

- مثال العروض الثانية «فاعلن» وضربها الثالث «فَعْلُنْ»::

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةٌ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ

تقطيعه:

إن نمززل	فأءيا	قوتتن	أُخْرِجَتْ مِنْ	كيس ده
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن

- مثال العروض الثالثة «فَعْلُنْ» وضربها «فَعْلُنْ»::

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

تقطيعه:

للفتى عق	لن يعي	شبهي	حيث تهدي	ساقهو
----------	--------	------	----------	-------

فاعلتن	فاعلتن	فَعِلُنْ	فاعلتن	فاعلتن
--------	--------	----------	--------	--------

• مثال العروض الثالثة «فَعِلُنْ» وضربها «فَعِلُنْ»:

رُبَّ نَارٍ بَثُّ أَرْمُهَا

تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

تقطيعه:

رُبُّ نَارُنْ	بَثُّ أَرْ	مَقَهَا	تَقْضِمُ الْهِنْ	دِيَّيْ وَال
فاعلتن	فاعلتن	فَعِلُنْ	فاعلتن	فاعلتن

واعلم أن استعمال هذا البحر قليل؛ لثقل فيه.

خلاصة بحر المديد

يجب استعمال عروض المديد إمَّا على وزن «فاعلتن»، وإما على وزن «فاعلتن»، وإما على وزن «فَعِلُنْ» بكسر العين، فإذا استعملت عروضه على وزن «فاعلتن» يجب استعمال ضربها على وزن «فاعلتن» لا غير، وإذا استعملت عروضه على وزن «فاعلتن» يجب استعمال ضربها إما على وزن «فاعلتن» أو «فاعلتن»، وإما على وزن «فَعِلُنْ» بسكون العين، وإذا استعملت عروضه على وزن «فَعِلُنْ» بكسر العين يجب استعمال ضربها إما على وزن «فَعِلُنْ» بكسر العين وإما على وزن «فَعِلُنْ» بسكونها.

أسئلة على بحر المديد تُطلب أجوبتها

• (١)

كم هي أجزاء المديد؟ كم عروضًا وضربًا للمديد؟

• (٢)

ما وزن العروض الأولى من أعاريض المديد؟ وكم ضربًا لها؟

• (٣)

ما وزن العروض الثانية من أعاريض المديد؟ وكم ضربًا لها؟

• (٤)

ما وزن العروض الثالثة من أعاريض المديد؟ وكم ضربًا لها؟

• (٥)

ما الذي يجوز في المديد من التغيير؟

• (٦)

من أيّ عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:

يَا لَقَوْمِي إِنِّي هَائِمٌ

فِي غَزَالٍ لَحْظُهُ قَاتِلِي

تطبيق على بحر المديد

• (١)

على العروض الأولى الصحيحة والضرب المماثل لها:

يَا كَثِيرَ الْهَجْرِ لَا تَنْسَ وَصَلِي

وَاشْتِغَالِي بِكَ عَنْ كُلِّ شُغْلٍ

يَا هَلَالًا فَوْقَ جِيدِ غَزَالٍ

وَقَضِيبًا تَحْتَهُ دِعْصُ رَمْلِ

لَا سَلَتْ عَاذِلْتِي عَنْهُ نَفْسِي

أَكْثَرِي فِي حُبِّهِ أَوْ أَقَلِّي

شَادِنٌ يَرْهَى بِحَدِّ وَجِيدٍ

مَائِسٍ فَاتِنٍ بِحُسْنِ وَدَلِّ

• (٢)

على العروض الثانية المحذوفة والضرب المقصور:

يَا وَمِيضَ الْبَرْقِ بَيْنَ الْعَمَامِ

لَا عَلَيْهَا بَلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ

إِنَّ فِي الْأَخْدَاجِ مَقْصُورَةً

وَجْهَهَا يَهْتِكُ سِتْرَ الظَّلَامِ

تَحْسَبُ الهَجَرَ حَلَالًا لَهَا

وَتَرَى الوَصْلَ عَلَيْهَا حَرَامَ

مَا تَأْسِيكَ لِذَارٍ خَلَتْ

وَلِشَعْبٍ شَتَّ بَعْدَ التِّثَامِ

إِنَّمَا ذِكْرُكَ مَا قَدْ مَضَى

ضَلَّةً مِثْلُ حَدِيثِ المَنَامِ

• (٣)

على الضرب المحذوف مع العروض الثانية:

عَاتِبْ ظَلْتُ لَهُ عَاتِبَا

رُبَّ مَطْلُوبٍ عَدَا طَالِبَا

مَنْ يَتُّبْ عَنْ حُبِّ مَعْشُوقِهِ

لَسْتُ عَنْ حُبِّي لَهُ تَائِبَا

قَالَهُوَى لِي قَدْرٌ غَالِبٌ

كَيْفَ أَعْصِي الْقَدَرَ الْغَالِبَا

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ

شَاهِدًا مَا عَشْتُ أَوْ غَائِبَا

• (٤)

على العروض الثانية مع الضرب الأبتري:

أَيُّ تَفَاحٍ وَرُمَانٍ

يُجْتَنَى مِنْ حُوطِ رَيْحَانٍ!؟

أَيُّ وَرْدٍ فَوْقَ حَدِّ بَدَا

مُسْتَتِيرًا بَيْنَ سُوسَانٍ

شَادِنٌ يُعْبَدُ فِي رَوْضَةٍ

صَيْغَ مِنْ دُرٍّ وَمَرْجَانٍ

مَنْ رَأَى الدُّفَاءَ فِي حَلْوَةٍ

لَمْ يَرَ الْحَدَّ عَلَى الرَّانِي

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْفُوتُهُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دُهْقَانٍ

• (٥)

على العروض الثالثة المحذوفة المخبونة مع الضرب المماثل لها:
مِنْ مُحِبِّ شَقَّةٍ سَقَمُهُ

وَتَلَّاشَى لَحْمُهُ وَدَمُهُ

كَاتِبٍ حَنَّتْ صَحِيفَتُهُ

وَبَكَى مِنْ رَحْمَةِ قَلْمِهِ

يَرْفَعُ الشُّكُوى إِلَى قَمَرٍ

تَنْجَلِي عَنِ وَجْهِهِ ظَلْمُهُ

مَنْ لِقُرْصِ الشَّمْسِ جَبَّهَتْهُ

وَلِلْمَعِ الْبَرْقِ مُبْتَسِمُهُ

خَلَّ عَقْلِي يَا مُسَقِّهَهُ

إِنَّ عَقْلِي لَسْتُ أَتَّهَمُهُ

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

• (٦)

على العروض الثالثة مع الضرب الأبتري:

زَادَنِي لَوْمُكَ إِصْرَارًا

إِنَّ لِي فِي الْحُبِّ أَنْصَارًا

طَارَ قَلْبِي مِنْ هَوَى رَشَاءٍ

لَوْ دَنَا لِلْقَلْبِ مَا طَارَا

حُذِّ بِكَفِّي لَا أُمَّتٌ غَرْفًا

إِنَّ بَحْرَ الْحُبِّ قَدْ فَارَا

أَنْصَجَتْ نَارُ الْهَوَى كَيْدِي

وَدُمُوعِي تُطْفِئُ النَّارَا

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا

تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْعَارَا

(٣) البحر الثالث: البسيط

أجزاء البسيط ثمانية، وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وله ثلاث أعاريض وستة أضرب:

• (١)

العروض الأولى تامّة مخبونة «فَعِلُنْ»، ولها ضربان: مخبون مثلها «فَعِلُنْ»، ومقطوع «فَعْلُنْ» بشرط أن يدخله الرَّدْف (أي حرف لين قبل رَوِيَّه).

• (٢)

العروض الثانية مجزوءة صحيحة «مستفعلن»، ولها ثلاثة أضرب: مُذَيَّل «مستفعلان»، وصحيح مثل العروض «مستفعلن»، ومقطوع «مفعولُنْ».

• (٣)

العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة: ٢ «مفعولن»، ولها ضرب واحد مثلها «مفعولن».

• مثال العروض الأولى «فَعِلُنْ» والضرب الأول «فَعْلُنْ»:

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا فِي مَخَاصِمَةٍ

إِنَّ الْبَعُوضَةَ تُدْمِي مُقَلَّةَ الْأَسَدِ

تقطيعه:

مي مقلت	ضنَّتُ	إِنْتَلَبِعُو	صمَّتن	رن في مخا	نصغي	لا تحقرن
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن

• مثال العروض الأولى «فَعْلُنْ» والضرب الثاني «فَعْلُنْ»:

الْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

تقطيعه:

أوعيت م	بثما	وششَرَأخ	نبهي	طال ززما	قى وإن	الخير أب
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعْلُنْ	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن

• ومثال العروض الثانية «مستفعلن» والضرب الأول «مستفعلن»:

إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا حَيَّلْتُ

سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمَرُو مِنْ تَمِيمٍ

تقطيعه:

ر	دن وعم	سعد بن زي	ما خييلت	نا على	إن نادم
مس	فاعلن	مستعلن	مستعلن	فاعلن	مستعلن

- ومثال العروض الثانية «مستعلن» والضرب الثاني «مستعلن»:

مَاذَا وَفُوفِي عَلَى رَبِّعِ خَلَا

مُخْلُوقِ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ!؟

تقطيعه:

د	دارسن	مخلوقن	ربعن خلا	في على	ماذا وقو
د	فاعلن	مستعلن	مستعلن	فاعلن	مستعلن

- ومثال العروض الثانية «مستعلن» والضرب الثالث «مفعولن»:

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ

يَوْمَ الثَّلَاثَا بَبْطُنِ الْوَادِي

تقطيعه:

ثابيط	يومث ثلا	ميعادكم	إنما	سيرو معن
-------	----------	---------	------	----------

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
---------	-------	---------	---------	-------

- ومثال العروض الثالثة «مفعولن» والضرب المماثل لها «مفعولن»:

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ

أَضَحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَأَجِي

تقطيعه:

ما هيج ش	شوق من	أطاللي	أضحت قفا	رن كوح
مستفعلن	فاعلن	مفعولن	مستفعلن	فاعلن

ملخص بحر البسيط

يجوز استعماله غير مجزوء، ويجوز استعماله مجزوءًا؛ فإن استعمل غير مجزوء يجب استعمال عروضه على وزن «فَعِلن» بكسر العين، إلا للتصريح، ويجب استعمال ضربها إما على زن «فَعِلن» كعروضه، وإما على وزن «فعلن» بسكون العين، وإن استعمل مجزوءًا يجب استعمال عروضه إما على وزن «مستفعلن»، وإما على وزن «مفعولن»؛ فإن استعملت عروضه على وزن «مستفعلن» يجب استعمال ضربها إما على وزن «مستفعلن» كعروضه، وإما على وزن «مستفعلن»، وإما على وزن «مفعولن»، وإن استعملت عروضه على وزن «مفعولن» يجب استعمال ضربها على وزن «مفعولن» أيضًا، ويحسن استعمال هذه العروض واستعمال ضربها على وزن «فَعولن».

تنبيه

يجوز في بحر البسيط من أنواع التغيير: الخبن في «مستفعلن» وفي «فاعلن»، ويجوز الطي في «مستفعلن»، لكنه مقبول في الشطر الأول فقط.

أسئلة على بحر البسيط تُطلب أجوبتها

• (١)

كم هي أجزاء البسيط؟

• (٢)

كم عروضًا وضربًا للبسيط؟

• (٣)

هل يدخل البسيط الجزء؟

• (٤)

كم عروضًا وضربًا لمجزوء البسيط؟

• (٥)

ما وزن العروض الأولى من عروض مجزوء البسيط؟ وكم ضربًا لها؟

• (٦)

ما وزن العروض الثانية من عروض مجزوء البسيط؟ وكم ضربًا لها؟

• (٧)

ما الذي يجوز في البسيط من أنواع التغيير؟

• (٨)

من أي عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:
مَجْدِي أَحْيِرًا وَمَجْدِي أَوْلَا شَرَعٌ

وَالشَّمْسُ رَأَدَ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفَلِ

• (٩)

من أي عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:
كُلُّ ابْنِ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ

تطبيق عام على البحر الثالث (البسيط)

• (١)

على العروض المخبونة مع الضرب المخبون:
بَيْنَ الْأَهْلَةِ بَدْرٌ مَا لَهُ فَلَكَ

قَلْبِي لَهُ سُلْمٌ وَالْوَجْهُ مُشْتَرَكُ

إِذَا بَدَا انْتَهَبْتُ عَيْنِي مَحَاسِنَهُ

وَدَلَّ قَلْبِي لَعَيْنَيْهِ فَيَنْهَتِكُ

ابْتَعَثُ بِالذِّينِ وَالذُّنْيَا مَوَدَّتَهُ

فَخَانَنِي، فَعَلَى مَنْ يَرْجِعُ الدَّرَكُ؟!!

كُفُّوا بَنِي حَارِثِ أَحَاظَ سَنِيكُمُ

فَكُلُّهَا لِفُؤَادِي كُلهِ شَرِكُ

يَا حَارُ لَا أُرْمِينِ مِنْكُمُ بِدَاهِيَةِ

لَمْ يَلْفَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

• (٢)

على العروض المخبونة مع الضرب المقطوع:

يَا لَيْلَةَ لَيْسَ فِي ظَلَمَائِهَا نُورُ

إِلَّا وَجُوهًا تُصَاهِيهَا الدَّانِيرُ

حُورٌ سَقَتْنِي كَأْسَ الْمَوْتِ أَعْيُنُهَا

مَاذَا سَقَتْنِيهِ تِلْكَ الْأَعْيُنُ الْحُورُ؟

إِذَا ابْتَسَمَنَ فَدْرُ النَّعْرِ مُنْتَظِمٌ

وَإِنْ نَطَقْنَ فَدْرُ اللَّفْظِ مَنُورُ

خَلَّ الصِّبَا عَنْكَ وَاخْتِمَ بِالنُّهَى عَمَلًا

فَإِنَّ خَاتِمَةَ الْأَعْمَالِ تَكْفِيرُ

وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ

فَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مَحْذُورُ

• (٣)

على العروض المجزوءة مع الضرب المُذَيَّل:

يَا طَالِبًا فِي الْهَوَى مَا لَا يُنَالُ

وَسَائِلًا لَمْ يَعْفَ ذُلَّ السُّؤَالِ

وَأَلَّتْ لِيَالِي الصِّبَا مَحْمُودَةً

لَوْ أَنَّهَا رَجَعَتْ تِلْكَ اللَّيَالِ

أَعَقَّبْتُهَا لِلَّتِي وَاصَلْتُهَا

بِالْهَجْرِ لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ الْقَدَالِ

لَا تَلْتَمِسُ وُصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ

وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ

يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَقْتَ أَسْمَاءَ مَا

كَانَتْ تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ الْوَصَالِ

• (٤)

على العروض المجزوءة مع الضرب المجرد من الطي:

يَا مَنْ دَمِي دُونَهُ مَسْفُوكٌ

وَكُلُّ حُرٍّ لَهُ مَمْلُوكٌ

كَأَنَّهُ فِضَّةٌ مَسْبُوكَةٌ

أَوْ ذَهَبٌ خَالِصٌ مَسْبُوكٌ

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ

عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَمْرُوكٌ

وَالْخَيْرُ مَسْدُودَةٌ أَبْوَابُهُ

وَلَا طَرِيقَ لَهُ مَسْلُوكٌ

• (٥)

على العروض المجزوءة المقطوعة مع الضرب المماثل لها، ويُسمى بالبسيط المُخلَع:
كَأَبَةُ الدَّلِّ فِي كِتَابِي

وَنَحْوُهُ العِزِّ فِي جَوَابِي
قَتَلْتُ نَفْسًا بغيرِ نَفْسِي

فَكَيْفَ تَنجُو مِنَ العَذَابِ؟!
خُلِقْتُ مِنْ بَهْجَةٍ وَطِيبِ

إِذْ خُلِقَ النَّاسُ مِنْ تُرَابِ
وَلَّتْ حُمَيَّا الشَّبَابِ عَنِّي

فَلَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ!
أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

يَدْعُو حَثِيثًا إِلَى الخِصَابِ

• (٦)

ومن مُخلَع البسيط قول بعضهم:
قَالُوا: تَعَاطِي الدُّخَانَ فُبْحُ

فَقُلْتُ: لَا، مَا بِهِ قَبَاحُهُ

يُصَيِّرُ الْمَرْءَ فِي نَشَاطٍ

وَفِيهِ عَوْنٌ عَلَى الْفَصَاحَةِ

وَلَمْ يَرِدْ بِالْحَرَامِ نَصٌّ

وَالْأَصْلُ فِي شَأْنِهِ الْإِبَاحَةُ

نظم دروس بحر الطويل والمديد والبسيط

وَجُمْلَةُ الْبُحُورِ سِتَّةَ عَشْرَ

أَوَّلُهَا الطَّوِيلُ حَسْبَمَا اسْتَقَرَّ

وَهُوَ فَعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ يُرَى

أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كَمَا قَدْ قُرِّرَا

عَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ قَدْ قُبِضَتْ

أَضْرِبُهُ ثَلَاثَةً قَدْ عُرِضَتْ

صَحِيحٌ مَقْبُوضٌ وَمَحْدُوفٌ وَمَا

قَرَرْتُهُ فَهُوَ اخْتِيَارٌ مِنْ سَمَا
ثُمَّ الْمَدِيدُ فَاَعْلَانُ فَاَعْلُنُ

أَرْبَعَةٌ وَالْجَزءُ فِيهِ دَاخِلٌ
لَهُ أَعَارِيضُ ثَلَاثٌ وَلَهُ

سِتَّةٌ أُضْرِبُ فَحُذُ مَجْمَلَةٌ
أُولَى الْأَعَارِيضِ صَحِيحَةٌ أَتَتْ

كَضَرْبِهَا وَاحْكُمُ بِحَذْفِ مَا تَلَّتْ
أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ: مَقْصُورٌ

وَبَعْدَهُ الْمَحْدُوفُ وَالْمَبْتُورُ
ثَالِثَةٌ مَحْبُونَةٌ مَحْدُوفَةٌ

وَهِيَ الَّتِي فِي «اللَّفْتَى» مَعْرُوفَةٌ
وَهِيَ لَهَا ضَرْبَانِ: مِثْلُ ۳ أَبْتَرُ

أَمَّا الْبَسِيطُ فَهُوَ مَا سَادَّ ذُكْرُ

أَجْزَاؤُهُ مُسْتَقْعِلُنْ وَقَاعِلُنْ

أَرْبَعَةٌ وَعَدُهُ مُمَائِلٌ

مَا قَبْلَهُ — أُولَى الْأَعَارِضِ لَهَا

ضَرْبَانِ وَالْحَبْنُ وَجُوبًا حَلَّهَا

مِثْلُ ٤ وَمَقْطُوعٌ — وَأَمَّا الثَّانِيَةُ

فَإِنَّهَا مَجْرُوعَةٌ وَوَأْفِيَةٌ

أَضْرِبُهَا ثَلَاثَةً فَالْأُولَى

نَظِيرُهَا لَكِنَّهُ مُذَيَّلٌ

وَمِثْلُهَا وَالثَّلَاثُ الْمَقْطُوعُ

ثَلَاثَةٌ وَضَرْبُهَا مَقْطُوعٌ

(٤) البحر الرابع: الوافر

أجزاء الوافر ستة، وهي:

مُفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتُنْ

مِفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتُنْ هـ

ولكنه لم يرد صحيحًا أبدًا، بل لا بد من قطف عروضه فتصير «مُفَاعَلْ»، وتحول إلى «فَعُولُنْ».

وللوافر عروضان وثلاثة أضرب:

العروض الأولى مقطوفة «مُفَاعَلْ»، فيعوض عنها «فَعُولُنْ»، وضربها مثلها «فَعُولُنْ».

العروض الثانية مجزوءة صحيحة «مِفَاعَلَتُنْ»، ولها ضربان: ضرب مثلها مجزوء «مِفَاعَلَتُنْ»، وضرب معصوب «مِفَاعِلِينْ».

• مثال العروض الأولى «فَعُولُنْ» مع ضربها «فَعُولُنْ»:

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا التَّنَامُ

وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

تقطيعه:

مماجرحل

ولا يلتا

تنامن

سنانلهل

جراحاتس

مفاعلتن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلتن	مفاعيلن
---------	---------	-------	---------	---------

- مثال العروض الثانية المجزوءة «مفاعلتن» والضرب الأول «مفاعلتن»:

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا كَمَلْتُ

وَتَمَّ سُرُورُهَا خَذَلْتُ

تقطيعه:

رها خذَلْتُ	وتَمَّ سُرُو	إِذَا كَمَلْتُ	هِيْ دُنْيَا
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن

- مثال العروض الثانية المجزوءة «مفاعلتن» والضرب الثاني «مفاعيلن»:

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا

فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِيَنِي

تقطيعه:

وتعصيني	فتعصبي	وأمرها	أعاتبها
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

ملخص بحر الوافر

عُلم مما تقدم أن الوافر يُستعمل مجزوءًا ويستعمل غير مجزوء، فإن استُعمل غير المجزوء يجب استعمال عروضه على وزن «فعولن»، ويجب استعمال ضربها على وزن «فعولن» أيضًا، وإن استُعمل مجزوءًا يجب استعمال عروضه على وزن «مفاعلتن»، ويجب استعمال ضربها إما على وزن «مفاعلتن»، وإما على وزن «مفاعيلن».

أسئلة على بحر الوافر تُطاب أجوبتها

• (١)

كم هي أجزاء الوافر؟

• (٢)

كم عروضًا وضربًا للوافر؟

• (٣)

هل يدخل الوافر الجزء؟

• (٤)

كم عروضًا لمجزوء الوافر؟

• (٥)

ما الذي يجوز في الوافر من التغيير؟

• (٦)

من أي عروض وضرب قول الشاعر، مع تقطيعه:

سَدَدْنَ مَنَافِذَ النَّسَمَاتِ عَنِّي

مَخَافَةٌ أَنْ أُطِيرَ مَعَ النَّسِيمِ

• (٧)

وقول الآخر، مع تقطيعه:
أُعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقِ

إِذَا مَا رَبَّنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ

وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

تطبيق

• (١)

على العروض المقطوفة مع الضرب المقطوف المماثل لها:
تَجَافَى النَّوْمُ بَعْدَكَ عَنْ جُفُونِي

وَلَكِنْ لَيْسَ يَجْفُوهَا الدُّمُوعُ

يُذَكِّرُنِي تَبَسُّمَكَ الْأَفَاجِي

وَيُحْكِي لِي تَوَرُّدَكَ الرَّبِيعُ

يَطِيرُ إِلَيْكَ مِنْ شَوْقِي فُؤَادِي

وَلَكِنْ لَيْسَ تَتْرُكُهُ الصُّلُوعُ
كَأَنَّ الشَّمْسَ لَمَّا غَبَّتْ عَنْهَا

فَلَيْسَ لَهَا عَلَى الدُّنْيَا طُلُوعُ
فَمَا لِي عَنْ تَذْكَرِكَ امْتِنَاعُ

وَدُونَ لِقَائِكَ الْحِصْنُ الْمَنِيعُ
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ

وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

• (٢)

على العروض المجزوءة الصحيحة مع الضرب المجزوء الصحيح:
غَزَالٌ زَانَهُ الْحَوْرُ

وَسَاعَدَ طَرْفَهُ الْقَدْرُ

يُرِيكَ إِذَا بَدَا وَجْهَهَا

حَكَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

بَرَاهُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ

فَلَا جِنَّ وَلَا بَشْرُ
فَذَاكَ الْهَمُّ لَا طَلَّ

وَقَفْتُ عَلَيْهِ تَعْتَبِرُ
أَهَاجِكَ مَنْزِلٌ أَقْوَى

وَعَيَّرَ آيَهُ الْغَيْرُ!؟

• (٣)

على العروض المجزوءة الصحيحة مع الضرب المجزوء المعصوب:

وَبَدْرٍ غَيْرٍ مَمْحُوقٍ

مِنَ الْعُقَيَانِ مَخْلُوقِ

إِذَا أُسْقِيَتْ فَضَلَّتْهُ

مَرْجَبُ بَرِيْقِهِ رِيْقِي

فَيَا لَكَ عَاشِقًا يَسْنِقِي

بَقِيَّةَ كَأْسِ مَعْشُوقِ

بَكَيْتُ لِنَأْيِهِ عَنِّي

وَلَا أَبْكِي بِتَشْهِيْقِ

لِمَنْزِلَةٍ بِهَا الْأَفْلا

كُ أَمْثَالُ الْمَهَارِيقِ

نَظْمُ دَرَسِ بَحْرِ الْوَاْفِرِ

وَهَاكُ بَحْرُ الْوَاْفِرِ الْبَدِيْعِ

فَكُنْ لِمَا أَتْلُوهُ بِالسَّمِيْعِ

سِتًّا مُفَاعَلْتُنْ وَذِي اللَّامِ انْصِبِ

لَهُ عَرُوضَانِ ثَلَاثُ أَضْرِبِ

أُولَاهُمَا مَقْطُوفَةٌ كَضْرِبِهَا

أُخْرَاهُمَا مَجْرُوءَةٌ فَاَعْرِفِ بِهَا

صَحِيْحَةٌ وَهِيَ لَهَا ضَرْبَانِ

نَظِيرُهَا وَاحْكُم بِعَاصِبِ الثَّانِي

تطبيقات

• (١)

زِنِ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ عَرُوضِهَا وَضَرْبِهَا مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ:
وَإِنَّكَ لَلْمَوْلَى الَّذِي بِكَ أَقْتَدِي

وَإِنَّكَ لِلنَّجْمِ الَّذِي بِكَ أَهْتَدِي
وَأَنْتَ الَّذِي عَرَّفْتَنِي طُرُقَ الْعُلَا

وَأَنْتَ الَّذِي أَهْدَيْتَنِي كُلَّ مَقْصِدِي
وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي كُلَّ غَايَةٍ

مَشَيْتُ إِلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ حُسْدِي
فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا

لَقَدْ أَخْلَقْتَ تِلْكَ الثِّيَابُ فَجَدِّدْ

• (٢)

زن الأبيات الآتية، وبين نوع عروضها وضربها من بحر المديد:
يا خليلي نابي سُهدي

لَمْ تَنْمَ عَيْنِي وَلَمْ تَكْـدِ
كَيْفَ تَلْحَانِي عَلَى رَجُلٍ

أَنِسٍ تَلْتَذُهُ كَيْدِي
مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ

لُنَيْسٍ بِالزُّمَالَةِ النَّكِدِ
خَيْرٌ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يَهَبُ

مَلِكٌ دَانَتْ لَهُ الْعَرَبُ
وَحَقِيقٌ أَنْ يُدَانَ لَهُ

مَنْ أَبُوهُ لِلنَّبِيِّ أَبٌ

• (٣)

زن الأبيات الآتية، وبين نوع عروضها وضربها من بحر البسيط:
يا أيها الملك المُبدي عداوته

انظُرْ لِنَفْسِكَ أَيَّ الْأَمْرِ تَبْتَدِرُ
فَإِنْ نَفَسْتَ عَلَى الْأَقْوَامِ مَجْدَهُمْ

فَابْسُطْ يَدَيْكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ مُبْتَدِرُ

•••

لَا تَلْتَمِسْ وُضْعَةً مِنْ مُخْلِفٍ

وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ

يَا صَاحِبَ قَدِّ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا

كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ الْوِصَالِ

•••

أَلْبَسَنِي ذِلَّةَ الْعَبِيدِ

مَنْ قَلْبُهُ صِيعٌ مِنْ حَدِيدِ

وَنَمَّ طَرْفِي بِمَا أَلَاقِي

مِنْ كَمَدٍ دَائِمٍ الْمَزِيدِ

•••

أَهْلًا وَسَهْلًا بِقَوْمٍ زَيْنُوا حَسْبِي

وَإِنْ مَرِضْتُ فَهُمْ أَهْلِي وَعُوَادِي

• (٤)

زن الأبيات الآتية، وبين عروضها وضربها من بحر الوافر:

أَمْتَلِي نُقْبَلُ الْأَقْوَالُ فِيهِ

وَمِثْلِكَ يَسْتَمِرُّ عَلَيْهِ كَذِبٌ!؟

فَقُلْ مَا سَنَتْ فِيَّ فَلَ لِسَانُ

مَلِيءٌ بِالنِّتَاءِ عَلَيْكَ رَطْبُ

إِلَى كَمْ ذَا الْعِتَابِ وَلَيْسَ جُرْمُ

وَكَمْ ذَا الْإِعْتِدَارِ وَلَيْسَ ذَنْبٌ!؟

فَلَا تَحْمِلْ عَلَى قَلْبٍ جَرِيحٍ

بِهِ لِحَوَادِثِ الْأَيَّامِ نَدْبُ

•••

خَلِيلٌ لِي سَأَهْجُرُهُ

لِدَنْبٍ لَسْتُ أَدْكُرُهُ

وَلِكَيْبِي سَأَرْعَاهُ

وَأَكْتُمُهُ وَأَسْتُرُهُ

وَأُظْهِرُ أَنَّنِي رَاضٍ

وَأَسْكُتُ لَا أُخْبِرُهُ

(٥) البحر الخامس: الكامل ٦

أجزاء الكامل ستة، وهي:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

وأعاريض الكامل ثلاث وأضربه تسعة:

• (١)

العروض الأولى صحيحة «متفاعِلن»، ولها ثلاثة أضرب: الأول صحيح «متفاعِلن»،

والثاني مقطوع «مُتَفَاعِلُنْ»، والثالث أَحَدُ مُضْمَرٍ «فَعْلَانُ» عَوَضَ «مُتَفَاعِلُنْ».

• (٢)

العروض الثانية حَذَاء «فَعِلُنْ» منقولة عن «مُتَقَا»، ولها ضربان: أَحَدُ مِثْلَهَا «فَعِلُنْ»،
وَأَحَدُ مِضْمَرٍ «فَعْلُنْ».

• (٣)

العروض الثالثة مجزوءة صحيحة «متفاعلن»، ولها أربعة أضرب: مُرْقَلٌ «مُتَفَاعِلَاتُنْ»،
وَمُذَيَّلٌ «مُتَفَاعِلَانْ»، وتام «متفاعلن»، ومقطوع «فَعَلَاتُنْ».

• مثال العروض الأولى «متفاعلن» وضربها الأولى «متفاعلن»:

إِنِّي لِأَجْبُنُ مِنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي

وَتَحِسُّ نَفْسِي بِالْحِمَامِ فَأَشْجُعُ

تقطيعه:

سي بلحما	وتحسسنف	ق أحبتي	بنمن فرا	إنني لأج
مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	مستفعلن

• مثال العروض الأولى «متفاعلن» والضرب الثاني «متفاعلن»:

أَمَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ عَيْشُكَ يَا أَخِي

هَيْهَاتَ لَيْسَ مَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ

تقطيعه:

سمعلما	هيهاتلي	شكيا أخي	تيطيبيعي	أمعلما
متفاعن	مستفعلن	متفاعن	متفاعن	متفاعن

- مثال العروض الأولى «متفاعن» مع الضرب الثالث «فَعْلُنْ»:

لِمَنْ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ

دَرَسَتْ وَغَيَّرَ رَسْمَهَا الْقَطْرُ

تقطيعه:

يَررَسْمَهْلُ	درست وغي	نَفَعَاقِلن	رُبرامتي	لمنذ ديا
متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن	متفاعن

- مثال العروض الثانية «فَعْلُنْ» والضرب الأول «فَعْلُنْ»:

وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا

وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

تقطيعه:

دنيا لمن	ومرارتد	هلها	دنيا لجا	وحلاوتد
----------	---------	------	----------	---------

متفاعِلن	مستفعلن	فَعِلُنْ	متفاعِلن	مستفعلن
----------	---------	----------	----------	---------

- مثال العروض الثانية «فَعِلُنْ» والضرب الثاني «فَعِلُنْ»:

فَكَرَّتْ فِي الدُّنْيَا وَجَدَّتْهَا

فَإِذَا جَمِيعُ جَدِيدِهَا يَبْلَى

تقطيعه:

عجديها	فإذا جمي	دتها	دنيا وجد	فكرت قد
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُنْ	مستفعلن	مستفعلن

- مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة «مُتفاعِلُنْ» والضرب الأول «مُتفاعِلَاتُنْ»:

وَإِذَا أَسَأَتْ كَمَا أَسَأُ

تُ فَأَيِّنَ فَضْلُكَ وَالْمُرُوءَةَ؟

تقطيعه:

لك والمروءه	تفأ ينفذ	تكما أسأ	وإذا أسأ
متفاعِلَاتُنْ	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن

- مثال العروض الثالثة «متفاعِلن» والضرب الثاني «متفاعِلان»::

الظُّلْمُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ

وَالْبَغِيُّ مَصْرَعُهُ وَخَيْمٌ

تقطيعه:

رعهو وخذ	ولبغى مص	رع أهلهو	أظلم يص
متفاعِلان	مستفعلن	متفاعِلن	مستفعلن

- مثال العروض الثالثة «متفاعِلن» والضرب الثالث «متفاعِلن» المماثل لها:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ

مُتَجَبِّسًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه:

وتجمل	متجسعن	ت فلا تكن	وإذا فتقر
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن

- مثال العروض الثالثة «متفاعِلن» والضرب الرابع «فَعِلَاتُنْ»:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ

ءة أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه:

حسناً	ءة أَكْثَرُوا	ذَكَرُوا الْإِسَاءَ	وَإِذَا هُمُ
فَعَلًا	مَتَقَاعِلُنْ	مَتَقَاعِلُنْ	مَتَقَاعِلُنْ

ملخص الكامل

عُلمَ مما تقدم أن الكامل يجوز استعماله غير مجزوء، ويجوز استعماله مجزوءاً؛ فإذا استعمل غير مجزوء يجب استعمال عروضه إما على وزن «متقاعلن» وإما على وزن «فَعِلُنْ» بكسر العين، إلا للتصريح؛ فإذا استعملت عروضه على وزن «متقاعلن» يجب استعمال ضربها إما على وزن «متقاعلن» كعروضه، وإما على وزن «متقاعلن»، وإما على وزن «فَعَلُنْ» بسكون العين، وإذا استعملت عروضه على وزن «فَعِلُنْ» بكسر العين يجب استعمال ضربها إما على وزن «فَعِلُنْ» كعروضه، وإما على وزن «فَعَلُنْ» بسكون العين، وإن استعمل مجزوءاً يجب استعمال عروضه على وزن «متقاعلن»، إلا للتصريح، ويجب استعمال ضربها إما على وزن «متقاعلاتن»، وإما على وزن «متقاعلان»، وإما على وزن «متقاعلن»، وإما على وزن «فَعِلَاتُنْ» ... فكمُلْ لبحر الكامل تسعة ضروب لم يحصل عليها بحر آخر؛ فلذا سُمِّيَ «كاملاً».

أَسْئَلَةُ عَلَى بَحْرِ الْكَامِلِ تُطَلَّبُ أَجْوِبَتُهَا

• (١)

كم هي أجزاء الكامل؟

• (٢)

كم عروضًا وضربًا للكامل؟

• (٣)

ما وزن العروض الأولى من أعراب الكامل؟

• (٤)

وكم ضربًا لها؟

• (٥)

ما وزن العروض الثانية من أعراب الكامل؟

• (٦)

وكم ضربًا لها؟ هل يدخل الكامل الجزء؟

• (٧)

كم عروضًا وضربًا لمجزوء الكامل؟

• (٨)

ما الذي يجوز في الكامل من أنواع الزحاف؟

تطبيق

• (١)

على العروض الصحيحة مع الضرب المماثل لها:

يَا وَجْهَ مُعْتَذِرٍ وَمُقَلَّةٍ ظَالِمٍ

كَمْ مِنْ دَمٍ ظُلْمًا سَفَكْتَ بِلَا دَمٍ
أَوْجَدْتَ وَصَلِي فِي الْكِتَابِ مُحَرَّمًا

وَوَجَدْتَ قَتْلِي فِيهِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ!؟
كَمْ جَنَّةٍ لَكَ قَدْ سَكَنْتُ ظِلَالَهَا

مُتَفَكِّهًا فِي لَذَّةٍ وَتَتَعُمُّ
وَشَرِبْتُ مِنْ حَمْرِ الْعُيُونِ تَعْلُلًا

فَإِذَا انْتَشَيْتُ أَجُودُ جُودَ الْمِرْزَمِ
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى

وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي

• (٢)

على العروض الصحيحة مع الضرب المقطوع الذي لا يدخله الإضمار:
حَالِ الزَّمَانِ فَبَدَّلَ الْأَمَالَ

وَكَسَا الْمَشِيبُ مَفَارِقًا وَقَدَّالًا
غَنَيْتُ غَوَانِي الْحَيِّ عَنْكَ وَرُبَّمَا

طَلَعَتْ إِلَيْكَ أَهْلَةً وَجَمَالًا
أَضْحَى عَلَيْكَ حَلَالُهُنَّ مُحَرَّمًا

وَلَقَدْ يَكُونُ حَرَامُهُنَّ حَلَالًا
إِنَّ الْكَوَاعِبَ إِنْ رَأَيْتَكَ طَاوِيًا

وَصَلَّ الشَّبَابِ طَوِينِ عَنْكَ وَصَالًا
وَإِذَا دَعَوْتَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا

• (٣)

على العروض الصحيحة مع الضرب الأحد المضمرة:
يَوْمُ الْمُحِبِّ لِطُولِهِ شَهْرٌ

وَالشَّهْرُ يُحْسَبُ أَنَّهُ دَهْرٌ
بِأَبِي وَأُمِّي عَادَةٌ فِي حَدِّهَا

سِحْرٌ وَبَيْنَ جُهُونِهَا سِحْرٌ

الشَّمْسُ تَحْسَبُ أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى

وَالْبَدْرُ يَحْسَبُ أَنَّهَا الْبَدْرُ

فَسَلِ الْهَوَىٰ عَنْهَا يُجِيبَكَ وَإِنْ نَأَتْ

فَسَلِ الْقَفَارَ يُجِيبُكَ الْقَفْرُ

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ

دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَاهَا الْقَطْرُ

• (٤)

على العروض الحذاء مع الضرب الأحذ المضمر:

عَيْنِي كَيْفَ غَرَزْتُمَا قَلْبِي

وَأَبْحَثُمَاهُ لَوْعَةَ الْحَبِّ؟

يَا نَظْرَةً أَذَكْتُ عَلَى كَيْدِي

نَارًا قَصَيْتُ بِحَرِّهَا نَجْبِي

خَلُّوا جَوَى قَلْبِي أَكَابِدُهُ

حَسْبِي مَكَابِدَةُ الْهَوَى حَسْبِي

عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمِ نَظَرَتِهَا

مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي

جَانِبِكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

تُعْدِي الصِّحَاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ

• (٥)

على العروض المجزوءة الصحيحة مع الضرب المماثل لها:

قُلْ مَا بَدَا لَكَ وَأَفْعَلِ

وَأَفْطَحْ حِبَالَكَ أَوْ صِلِ

هَذَا الرَّبِيعُ فَحَيِّهِ

وَأَنْزِلْ بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ

وَصِلِ الَّذِي هُوَ وَاصِلٌ

فَإِذَا كَرِهْتَ فَبَدِّلِ

وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ

أَوْ مَسْكُنٌ فَتَحَوَّلَ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ

مُتَجَشِّعًا وَتَحَمَّلَ

• (٦)

على العروض المجزوءة مع الضرب المُدْبِل:

يَا مُقَلَّةَ الرَّشَاءِ الْغَرِي

رِ وَشُقَّةَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ

مَا رَنَّقَتْ عَيْنَاكَ لِي

بَيْنَ الْأَكْلَةِ وَالسُّتُورِ

إِلَّا وَضَعْتُ يَدِي عَلَى

قَلْبِي مَخَافَةَ أَنْ يَطِيرَ

هَبْنِي كَبَعْضِ حَمَامٍ مَغَّ

ةً وَاسْتَمِعْ قَوْلَ النَّذِيرِ

أَبْنِي لَا تَظْلِمِ بِمَكَ

ة لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

• (٧)

على العروض المجزوءة الصحيحة مع الضرب المرفل:
هَتَاكَ الْحِجَابَ عَنِ الصَّمَائِرِ

طَرَفٌ بِهِ تُبْلَى السَّرَائِرُ

يَزْنُو فَيَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ

بَ كَأَنَّهُ فِي الْقَلْبِ نَاطِرٌ

يَا سَاحِرًا مَا كُنْتُ أَعُ

رِفٌ قَبْلَهُ فِي النَّاسِ سَاحِرٌ

أَقْصَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا

أَدْنَيْتَنِي فَالْقَلْبُ طَائِرٌ

وَعَرَّرْتَنِي وَرَعَمْتَ أَدَّ

ك لَاِبْنٍ فِي الصَّيْفِ تَامِرُ

نظم درس بحر الكامل

أجزاء كامل البحور متقا

عَلُنْ وَسِتُّ عُدُّهَا قَدْ عُرِفَا

لَهُ ثَلَاثَةُ أَعَارِضٍ تَرَى

وَأَضْرِبُ تِسْعَ فَقَطُ بِلَا امْتِرَا

فَأَضْرِبُ الْأُولَى الَّتِي قَدْ سَلِمَتْ

مِنْ عِلَّةٍ ثَلَاثَةٌ قَدْ عُلِمَتْ

مِثْلُ وَمَقْطُوعٌ أَحَدُ مُضْمَرُ

ثَانِيَةٌ حَذًّا فَحُذُّ مَا قَرَّرُوا

وَأَعْرِفْ لَهَا صَرَبَيْنِ مِثْلًا يُذَكَّرُ

ثَانِيهِمَا هُوَ الْأَحَدُ الْمُضْمَرُ

ثَالِثَةٌ مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ

أُضْرِبُهَا — كَمَا رَوُوا — أَرْبَعَةٌ

مُرَقَّلٌ مُدَيَّلٌ مُمَاتِلٌ

وَالرَّابِعُ الْمَقْطُوعُ تَمَّ الْكَامِلُ

(6) البحر السادس: الهَزَجُ

أجزاء الهزج أربعة، وهي:

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

وللهزج عروض واحدة «مفاعيلن»، ولها ضربان: ضرب واحد مثلها، وضرب محذوف «فعولن».

- مثال العروض «مفاعيلن» وضربها الأول «مفاعيلن»:

هَزَجْنَا فِي أَغَانِيكُمْ

وَشَاقَقْنَا مَعَانِيكُمْ

تقطيعه:

معانيكم	وشاقتنا	أغانيكُم	هزجنا في
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

- ومثال العروض «مفاعيلن» وضربها الثاني «فعولن»:

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الصَّيْدِ

م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

تقطيعه:

مبظظهرذ	لباغضضي	وما ظهري
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

ملخص الهزج

يجب استعمال عروضه على وزن «مفاعيلن»، إلا للتصريح، ويجب استعمال ضربها إما على وزن «مفاعيلن» وإما على وزن «فعولن».

ويدخل في حشو الهزج من الزحاف كف «مفاعيلن» فيصير «مفاعيلن»، وهو مستحسن حتى في العروض، وقَبُضُ «مفاعيلن»، وهو مقبول بشرط ألا يتفق الزحافان في الجزء الواحد.

أسئلة على بحر الهزج تُطَلَبُ أجوبتها

- (١)

كم هي أجزاء الهزج؟

• (٢)

كم عروضاً وضرباً للهزج؟

• (٣)

ما الذي يجوز في الهزج من أنواع الزحاف؟

تطبيق

• (١)

على العروض الصحيحة مع الضرب المماثل لها:

أَيَا مَنْ لَامَ فِي الْحَبِّ

وَلَمْ يَعْلَمْ جَوَى قَلْبِي

مَلَأَ الصَّبَّ يُغْوِيهِ

وَلَا أَعْوَى مِنَ الصَّبِّ

فَأَنِّي مُتُّ فِي هِنْدٍ

مُحِبًّا صَادِقَ الْحَبِّ

وَمَا يُلْقَى لَهَا شِبْهُهُ

بِشَرْقٍ لَا وَلَا غَرْبٍ

إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي

وَهِنْدٌ مِثْلُهَا يُضْبِي

• (٢)

على العروض الصحيحة مع الضرب المحذوف:

مَتَى أَشْفِي غَلِيلِي

بِنَيْلٍ مِنْ بَخِيلٍ؟

غَزَالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ

سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ

جَمِيلُ الْوَجْهِ أَخْلَانِي

مِنَ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ

حَمَلْتُ الضَّنِيمَ فِيهِ مِنْ

حَسُودٍ وَعَدُولٍ

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْدِ

م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

نظم درس بحر الهزج

سِتُّ مَفَاعِيلُنْ تَفَاعِيلُ الْهَزَجِ

وَالجَزْءُ فِيهِ وَاجِبٌ كَمَا انْبَلَجَ

عَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَصَحِّ

وَضَرْبُهُ اثْنَانِ كَمَا أَيْضًا رَجَحَ

صَحِيحَةٌ وَيَقْتَنِيهَا الْأَوَّلُ

وَمَا يُرَى عَنْ حَذْفِ ثَانٍ مَعْدِلُ

(٧) البحر السابع: الرَّجَزُ

أجزاء الرجز ستة، وهي:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وللرجز عروضان وثلاثة أضرب:

• (١)

العروض الأولى صحيحة «مستعلن»، ولها ضربان: صحيح مثلها «مستعلن» ومقطوع «مفعولن» عوض «مُسْتَفْعِلٍ».

• (٢)

العروض الثانية مجزوءة صحيحة «مستعلن»، ولها ضرب مثلها.

• مثال العروض الأولى «مستعلن» والضرب الأول «مستعلن»:

أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتْ صُفْرَتُهُ

جَوَّابَ آفَاقٍ تَرَامَتْ سَفْرَتُهُ

تقطيعه:

أكرم بهي	أصفررا	قت صفرته	جواب أا	فاقن ترا
مستعلن	مفتعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن

• مثال العروض الأولى «مستعلن» والضرب الثاني «مفعولن»:

لَا خَيْرَ فِي مَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ الْحَاجَةِ

تقطيعه:

لا خير في	من كفف عن	ناشره هو	إن كان لا	يرجى ليو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

- مثال العروض الثانية المجزوءة «مستفعلن» والضرب المجزوء مثلها:

حَسْبِي بَعْلَمِي إِنْ نَفَع

مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ

تقطيعه:

لا فطط	مذ ذل ل إل	مي إن نفع	حسبي بعل
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

أسئلة على بحر الرجز تُطلب أجوبتها

- (١)

كم هي أجزاء الرجز؟

- (٢)

كم عروضًا وضربًا للرجز؟

- (٣)

هل يدخل الرجز الجزء؟

- (٤)

كم عروضًا وضربًا لمجزوء الرجز؟

• (٥)

هل يدخل الشطر والنهك في بحر الرجز؟

• (٦)

ما الذي يجوز في بحر الرجز من أنواع الزحاف؟

تطبيق

• (١)

على العروض الصحيحة والضرب المماثل لها:

لَمْ أَدْرِ جِيَّ سَبَانِي أَمْ بَشْرُ

أَمْ شَمْسُ ظُهْرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ؟!

أَمْ نَاطِرٌ يَهْدِي الْمَنَائِي طَرْفُهُ

حَتَّى كَأَنَّ الْمَوْتَ مِنْهُ فِي النَّظَرِ

تُحْيِي قَتِيلًا مَا لَهُ مِنْ قَاتِلٍ

إِلَّا سِهَامُ الطَّرْفِ رِيَشَتْ بِالْحَوْرِ

مَا بَالُ رَنْجِ الْوَصْلِ أَضْحَى دَائِرًا

حَتَّى لَقَدْ أَذْكَرْتَنِي مَا قَدْ دَثَرَ

دَارٍ لِسَلَمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ

قَفَّرَ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الرُّبْرِ

• (٢)

على العروض الصحيحة والضرب المقطوع (الخالي من الطي):

قَلْبٌ بِلَوْعَاتِ الْهَوَى مَعْمُودٌ

حَتَّى سَقَتْنِيهِ الطَّبَاءُ الْغَيْدُ

مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودٌ!؟

أَمْ كَيْفَ أَسْلُو غَادَةَ مَا حُبُّهَا

إِلَّا قِضَاءً مَا لَهُ مَرْدُودٌ!؟

الْجِسْمُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنْهَا جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

• (٣)

على العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المماثل لها:
أَعْطَيْتُهُ مَا سَأَلَ

حَكَمْتُهُ لَوْ عَدَلَا

وَهَبْتُهُ رُوحِي فَمَا

أَدْرِي بِهِ مَا فَعَلَا

أَسْلَمْتُهُ فِي يَدِهِ

نَعَمَهُ أَمْ قَتَلَا

قَلْبِي بِهِ فِي شُغْلِي

لَا مَلَ ذَاكَ الشُّغْلَا

قَبْدَهُ الْحُبُّ كَمَا

قَبْدَ رَاعٍ جَمَلَا

نظم درس بحر الرجز

وَالرَّجَزُ الْبَادِي لَنَا سَنَاؤُهُ

مُسْتَفْعِلُنَّ سِتًّا تَرَى أَجْرَاؤُهُ

وَإِنْ تَرَمَّ عَرُوضُهُ فَأَرْبَعٌ

أَمَّا الضُّرُوبُ فَهِيَ حَمْسٌ تَتَّبَعُ

أُولَى أَتَتْ سَلِيمَةً مِنَ الْعِلَلِ

ضُرُوبُهَا اثْنَانِ وَفِي الثَّانِي دَخَلُ

قَطْعٌ وَأَمَّا أَوْلُ فَمِثْلُ

وَالْخَطْبُ فِي هَذَا الصَّنِيعِ سَهْلُ

ثَانِيَةٌ مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ

كَضَرْبِهَا ثَالِثَةٌ مَشْطُورَةٌ

كَضَرْبِهَا وَاحِكُمْ بِنَهْكَ الرَّابِعَةَ

وَضَرْبِهَا فَاصِغٌ بِأُذُنٍ سَامِعَةٍ

وَالضَّرْبُ وَالْعَرُوضُ لَمْ يَخْتَلِفَا

فِي كُلِّ مَشْطُورٍ وَمَنْهُوكٍ وَفَا

وَإِنَّمَا الْخُلْفُ بِالْإِعْتِبَارِ

فَقَطُّ كَمَا فِي الْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ

(٨) البحر الثامن: الرَّمَلِ

أجزاؤه ستة، وهي:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وله عروضان وستة أضرب:

• (١)

العروض الأولى محذوفة «فاعلن»، ولها ثلاثة أضرب: صحيح «فاعلاتن»، ومقصور

«فاعلان»، ومحذوف «فاعلن». ^٨

• (٢)

العروض الثانية مجزوءة صحيحة «فاعلاتن»، ولها ثلاثة أضرب: مُسَبَّغ «فاعلاتان»،

وصحيح «فاعلاتن»، ومحذوف «فاعلن».

• مثال العروض الأولى «فاعلن» والضرب الأول «فاعلاتن»:

إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ كُلُّهَا

مِثْلُ لَمَعِ الْآلِ فِي الْأَرْضِ الْفَقَارِ

تقطيعه:

ض	آفل أر	مثل لمعل	كل لها	ياغرورن	إنممدن
فا	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن

- مثال العروض الأولى «فاعلن» والضرب الثاني «فاعلان»: تنال ذلك بتقطيع البيت السابق مع إسكان الراء في «قفار».

- مثال العروض الأولى «فاعلن» والضرب الثالث «فاعلن»:

لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَضْلِي دَائِبًا

إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ

تقطيعه:

لا تقل أص	لي وفصلي	دائبن	إنما أص	للفتى ما
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن

- مثال العروض الثانية المجزوءة «فاعلاتن» والضرب الأول «فاعلاتان»:

يَا خَلِيلِيَّ ارْبَعًا وَاسِدْ

تَخْبِرًا رَبْعًا بَعْسَفَانْ

تقطيعه:

يا خليلي	ير بعاً وس	تخبراً رب	عن بعسفان
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتان

- مثال العروض الثانية المجزوءة «فاعلاتن» والضرب الثاني «فاعلاتن»:

كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبِّعًا

خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوعِي

تقطيعه:

كلما أب	صرت ربعين	خالين فا	ضت دموعي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتان

تنبيه

يدخل في حشو الرمل خَبْنُ «فاعلاتن» فتصير «فاعلاتن»، وهو مستحسن، وربما دخل كلَّ الأجزاء حتى في العروض الأولى «فعلن»، ويجوز كُفُّها فتصير «فاعلاتن»، ولكن لا يجوز الجمع بينهما على سبيل المعاقبة.

- ومثال العروض الثانية المجزوءة «فاعلاتن» والضرب الثالث «فاعلاتن»:

قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَقِّ

قِ وَمَنْ يُضْغِي لَهُ

تقطيعه:

قلمن ين	قاد للحق	ق ومن يص	غي ل
فاعلاتن	فاعلاتن	فَعَلَاتُنْ	فاعلن

ملخص بحر الرمل

الرمل يُستعمل غير مجزوء ويُستعمل مجزوءاً؛ فإذا استُعمل غير مجزوء يجب استعمال عروضه على وزن «فاعلن» إلا للتصريح، ويجب استعمال ضربها إمّا على وزن «فاعلاتن»، وإمّا على وزن «فاعلان»، وإمّا على وزن «فاعلن» كعروضه، وإن استُعمل مجزوءاً يجب استعمال عروضه على وزن «فاعلاتن» إلا للتصريح، ويجب استعمال ضربها إمّا على وزن «فاعلاتان»، وإمّا على وزن «فاعلاتن»، وإمّا على وزن «فاعلن».

أسئلة على بحر الرمل تُطلب أجوبتها

• (١)

كم هي أجزاء الرمل؟

• (٢)

كم عروضاً وضرباً للرمل؟

• (٣)

هل يدخل الرمل الجزء؟

• (٤)

كم عروضًا وضربًا لمجزوء الرمل؟

• (٥)

ما الذي يجوز في بحر الرمل من التغيير؟

تطبيق

• (١)

على العروض المحذوفة والضرب الصحيح:

أَنَا فِي اللَّذَاتِ مَخْلُوعُ الْعِدَارِ

هَائِمٌ فِي حُبِّ ظَبِيٍّ ذِي اجْوَرَارِ

صُفْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ فِي حَدِّهِ

جَمَعَتْ رَوْضَةَ وَرْدٍ وَبَهَارِ

قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى

كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَدَارِ؟!

لَوْ بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي

• (٢)

على العروض المحذوفة والضرب المقصور :

يَا مُدِيرَ الصَّدْعِ فِي الخَدِّ الأَثِينِ

وَمُجِيلِ السِّحْرِ بِالطَّرْفِ الكَحِيلِ

هَلْ لِمَحْزُونٍ كَتِيبٍ قُبْلَةٌ

مِنْكَ يَشْفِي بَرْدُهَا حَرَّ العَلِيلِ

وَقَلِيلٌ ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ

لَيْسَ مِنْ مِثْلِكَ عِنْدِي بِالأَقْلِيلِ

بِأَبِي أَحْوَرٍ عَنِّي مُوهِنًا

بِغِنَاءٍ قَصَرَ اللَّيْلَ الطَّوِيلِ

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رُدُّوا فَرَسِي

إِنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا بِالأَذْلِيلِ

• (٣)

على العروض المحذوفة والضرب المماثل لها :

شَادِنٌ يَسْحَبُ أَدْيَالَ الطَّرَبِ

يَتَنَتَّى بَيْنَ لَهْوٍ وَلَعِبٍ

بِجَبِينِ مُفْرَغٍ مِنْ فِضَّةٍ

فَوْقَ خَدِّ مُشْرَبِ لَوْنِ الذَّهَبِ

كَتَبَ الدَّمْعُ بِخَدِّي عَهْدَهُ

لِلْهَوَى وَالشَّوْقِ يُمْلِي مَا كَتَبَ

مَا لِجَهْلِي مَا أَرَاهُ ذَاهِبًا

وَسَوَادُ الرَّأْسِ مِنِّي قَدْ ذَهَبَ!؟

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا:

شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ

• (٤)

على العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المماثل لها:

يَا هَلَالًا قَدْ نَجَلَّى

فِي ثِيَابٍ مِنْ حَرِيرٍ

وَأَمِيرًا بِهَوَاهُ

قَاهِرًا كُلَّ أَمِيرٍ

مَا لِحَدِّكَ اسْتَعَارَا

حُمْرَةَ الْوَرْدِ النَّضِيرِ!؟

وَرُسُومُ الْوَصْلِ قَدْ أَلَا

بَسْتَهَا ثَوْبَ دُنُورٍ

مُقْفَرَاتُ دَارِسَاتُ

مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ

• (٥)

على العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المُسَبَّغ:

يَا هَلَالًا فِي تَجَلِّيهِ

وَقَضِيًّا فِي تَنْبِيهِ

وَالَّذِي لَسْتُ أُسَمِّي

ه وَلَكِنِّي أُكْنِيهِ

شَادِنُ مَا تَقْدِرُ الْعَيْدُ

نُ تَرَاهُ مِنْ تَلَالِيهِ

كُلَّمَا قَابَلَهُ شَخْذُ

صُ رَأَى صُورَتَهُ فِيهِ

لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الدُّرُّ

عَلَيْهِ كَادَ يُذْمِيهِ

• (٦)

على العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المحذوف:

مُدُّ بَدَا زَادَ الشَّجِنُ

مَنْ بِهِ قَلْبِي افْتَتَنُ

رُبَّ هِجْرَانٍ طَوِيلِ

أودَعَ القلبَ الحرَّ

قِيلَ لَمَّا قَدَّ رَأُوهُ

وَهُوَ فِي الدُّنْيَا الْحَسَنُ

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ

نَانَ مِنْ هَذَا تَمَنُّ